@ 27 @ وأهلكهم ! 2 2 ! وشركهم ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! في أخذه ! 2 2 ! لمن عصاه .

قوله تعالى ! 2 2 ! العذاب الذي نزل بهم ! 2 2 ! _ في الدين والنعم فإذا غيروا غير ا عليهم ما بهم من النعمة وهذا قول الكلبي وروى أسباط عن السدي في قوله ! 2 2 ! قال أنعم ا تعالى بمحمد صلى ا عليه وسلم على أهل مكة وكفروا به فنقله إلى الأنصار ويقال أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف فلم يشكروا فجعل لهم مكان الأمن الخوف ومكان الرخاء الجوع وهذا كقوله ^ وضرب ا مثلا قرية كانت ءامنة مطمئنة ^ إلى قوله ! 2 2 ! [النحل : 112] وقال الضحاك ما عذب ا قوما قط ولا سلبهم النعمة ولا فرق بينهم وبين العافية حتى كذبوا رسلهم فلما فعلوا ذلك ألزمهم الذل وسلبهم العز فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! ثم قال ! 2 2 ! ! 2 2 ! لمقالتهم ! 2 2 ! بأفعالهم .

ثم قال ! 2 2 ! في الهلاك ! 2 2 ! يعني بكفرهم ! 2 2 ! يعني فرعون لإدعائه الربوبية ولأنهم عبدوا غيري ! 2 2 ! يعني مشركين ومعناه كصنيع آل فرعون وقد أعطاه ا تعالى الملك والعز في الدنيا ولم يغير عليه تلك النعمة حتى كذب بآيات ا فغير ا عليه النعمة وأهلكه مع قومه $ سورة الأنفال 55 - 59 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قال إبن عباس نزلت في بني قريظة كعب بن الأشرف وأصحابه لأنهم عاهدوا رسول ا صلى ا عليه وسلم ثم نقضوا العهد وأعانوا أهل مكة بالسلاح على قتال النبي صلى ا عليه وسلم ثم قالوا نسينا وأخطأنا فعاهدهم مرة أخرى فنقضوا العهد فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في كل حين وفي كل وقت ! 2 2 ! نقض العهد .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إن تظفر بهم في الحرب يعني في